

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (95-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا زال الكلام عن الحديث السادس والثلاثين حديث ابي هريرة - [00:00:26](#)

رضي الله عنه من قوله عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:00:52](#)

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:12](#)

هذا كله سبق الكلام عليه ثم قوله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:01:30](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم هذا الحديث كما سبق اشتمل على امور مهمة جدا اولها فيما يتعلق - [00:01:56](#)

شيء من حقوق المسلم على المسلم وما ينبغي ان يكون عليه اهل الاسلام من التواصل والتواد وان يأخذ بعضهم ببعض ان يتحقق فيهم الوصف النبوي والمثل النبوي في قوله عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين - [00:02:23](#)

بتودهم في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل والسهر والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وهذا يتجلى فيما اشار اليه حديث في اوله - [00:02:52](#)

فيما يتعلق بتنقيس الكروبات وسري العورات والتيسير على المعاصرين وعموم سلوك كل مسالك العون على البر والتقوى والبعد عن التعاون على الاثم والعدوان فقوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه هذه تجمع ذلك كله كما سبق - [00:03:13](#)

ثم جاء حديث عن العلم وتحصيله سلوك المسالك في سبيل تحصيله مما تكلمنا عنه بالامس بما يناسب المقام ثم هذه الجملة من هذا الحديث وهي تمثل صورة من صور العلم - [00:03:42](#)

ونوعا من انواع تحصيل العلم وان كانت هي اصل العلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم كأن عندنا جملة امور الامر الاول ما يتعلق بالكتاب كتاب الله العزيز - [00:04:06](#)

والامر الثاني ما يتعلق بالمسجد والامر الثالث فيما يتعلق بالاجتماع على طلب العلم والذكر والتعاون على العبادات في هذا الباب فاولا كتاب الله عز وجل هو معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة - [00:04:32](#)

والله سبحانه وتعالى ختم الاديان بهذا الدين وختم الانبياء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان الانبياء يبعثون لاقوامهم خاصة وكانت المعجزات مؤقته كما ان تلك النبوات مؤقته ومحدودة في الاقوام - [00:04:58](#)

وكان النبي يبعث لقومه خاصة بحيث انه يدعوهم واذا لم يستجيبوا ويأتيهم بالمعجزة التي تعني قيام الحجة عليهم. واذا واذا لم يؤمنوا حل بهم العقاب والعذاب الماحق. الذي استئصاله اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:26](#)

فان الله بعثه الى الناس كافة بل بعثه الى الثقيلين الجن والناس ثم انه سبحانه وتعالى ايده بمعجزة تبقى ابد الدهر الى ما شاء الله سبحانه وتعالى معجزة كتاب حوى ما حوى - [00:05:54](#)

من انواع العلوم والمعارف وانواع الهداية واسبابها ثمان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه ليبقى معجزة حافظا لهذا الدين وهو حجة الله على خلقه اجمعين الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:06:25](#)

ومن هنا كان هذا الكتاب العظيم الذي تولى الله حفظه لا شك ان الانبياء من قبل تنزل على بعضهم كتب ولهذا من اصول الايمان ان يؤمن المؤمن بالكتب المنزلة يؤمن بالله - [00:06:54](#)

وملائكته وكتبه ورسله والله عز وجل انزل كتباً على الانبياء مما سمي فيها مما سمي منها في القرآن التوراة والانجيل والزيور وصحف ابراهيم هذه مما سمي وقد يكون غيرها لن يسمى لنا كما ان الانبياء - [00:07:22](#)

منهم من قص الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم يقصص وعموما الله عز وجل قال وان من امة الا خلى فيها نذير. منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - [00:07:57](#)

فتنزلت كتب على الانبياء السابقين ولكنها كتب كانت محدودة وما قال به العهد الله عز وجل لم يتكفل بحفظه وانما اخبر ان حفظه طلب من اهله من الاحبار والرهبان ونحو ذلك كما قال عز وجل في - [00:08:13](#)

التوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونون يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله بما استحفظوا من كتاب الله يعني ان الله عز وجل - [00:08:43](#)

وكل اليهم حفظه استحفظوا والالف والسين والتاء كما هو معلوم هي للطلب بمعنى طلب منهم ان يحفظوا كتابهم ولكن الله لكن الله سبحانه وتعالى لم يتكفل بحفظه ولهذا دخل له ما دخله من التحريف كما هو معلوم - [00:09:04](#)

اما كتاب محمد صلى الله عليه وسلم ومعجز محمد صلى الله عليه وسلم فان الله تولى حفظه لقوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا الحفظ لا شك ان - [00:09:26](#)

ثمة اسبابا بحفظه قد يكون فيها يهيئ الله سبحانه وتعالى ما يهيئ ومن يهيئ من البشرية من العلماء العاملين بحيث يحفظون او يهديهم سبحانه وتعالى الى اسباب من من الحفظ - [00:09:51](#)

كتب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليه الصلاة والسلام في اول العهد الا يكتب الا المصحف فكان هذا نوع من الحفظ او سورة واسلوب من اساليب الحفظ - [00:10:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوحي وفي اوائل الرسالة نهى ان يكتب غير القرآن بمعنى نهاهم ان يكتبوا شيئا من السنة في اول الامر فكان لا يكتب الا القرآن. حتى لا يختلط غير القرآن بالقرآن - [00:10:29](#)

ثم لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبقي القرآن محفوظا في صدور الصحابة وكان موزعا على مكتوبا في آ انواع مبعثرة من الحجارة واللي خاف والجلود والعظام ونحو ذلك - [00:10:49](#)

فلما كان حرب اليمامة واستحرق القتل بالقراء وفعلا ظهر نوع من الخذل في كثرة الحفظة فزع الناس الى ابي بكر رضي الله عنه وكان هو الخليفة يخبرونه بما يخشى من - [00:11:13](#)

ضياع القرآن لان هذا النوع من القتل وهذا الذي احتمال ان يتعرض المسلمون لشيء من مثل هذا تشاور مع الصحابة وكان ثمة تردد الكتاب وكيف يفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

ولا زال استمرت المشاورات في قصة معروفة رواها البخاري رحمه الله وغيره بين ابي بكر وعمر وزيد ابن ثابت حتى استقر الحال فعلا الى ان شرح الله صدر ابي بكر - [00:11:57](#)

لهذا الامر وطلب من زيد ان يكتب القرآن وبالفعل كتبه اول الجمع هو جمع ابي بكر بحيث جمع في اوراق في دفتي مصحف مجموع

كاملا ثم كان مر الزمن وهو محفوظ - 00:12:15

ثم صار نوع من تفرق الصحابة في الامصار يعلمون ما يفتحون وينشرون هذا الدين ثم صار نوع من الاختلاف في بعض القراءات وان لم يكن اختلافا وانما نوع خشي ان يكون لبس على الناس فرفع الامر الى عثمان رضي الله عنه فرأى ان تحرق جميع المصاحف والا -

00:12:38

المصحف الامام وفعلا نزع المصحف في عهد عثمان ويسمى الجمع الثاني والغى جميع المصاحف وعمم على جميع الولايات في

والولة في الانصار ان تحرق جميع النسخ وان لا يبقى الا هذا المصحف والامام - 00:13:03

فكان هذا هو ايضا نوع من الحفظ. ثم بقي الى اه ما شاء الله عز وجل والى هذه الاعصار والى ما شاء الله سبحانه وتعالى جمع في

الصدور وجمع في السطور - 00:13:21

من خصائص هذه الامة ان اناجيلها في صدورهم يحفظ القرآن والله عز وجل كما اخبر ولقد يسرنا القرآن للذكر لا توجد امة تحفظ

كتابها كما تحفظ هذه الامة يتلقى او - 00:13:39

يروى بالتلقي من افواه الشيوخ والقراء من جيل الى جيل ومن سلف الى خلف دونت طريقة قراءة القرآن وكتابة القرآن ورسم القرآن

بشيء منضبط عجيب وهذا لا شك انه نوع وسر من اسرار حفظ هذا القرآن - 00:14:06

المقصود ان الله سبحانه وتعالى تولى حفظه وهياً ما هياً ومن هياً من الرجال ومن الاشياء والاسباب التي يهدي الله عز وجل بها من

يشاء حتى يستمر حفظ هذا الكتاب - 00:14:35

هو معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الباقية كان الاعجاز الظاهر في القرآن او الاعجاز الظاهري في وقت تنزل القرآن هو اكثر شيء

في الناحية البلاغية والاسلوب المعجز الذي تحدى فيه - 00:14:52

الله عز وجل فصحاء العرب وبلغاءهم ان يأتوا بمثله او ان يأتوا بحديث مثله او ان يأتوا بمثل هذا القرآن قل لئن اجتمعت الناس

والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظاهرة - 00:15:17

تحدي واضح وسافر وصارخ بان يأتوا بمثله وكان اظهر انواع التحدي في ذلك الوقت هو تحدي النواحي البلاغية والاعجاز في الالفاظ

وتركيبتها ولانه بلغ العرب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقت تنزل الوحي غاية الفصاحة - 00:15:38

اتحادهم بان يأتوا بسورة بان يأتوا بحديث مثله او يأتوا بمثله. ثم تنزل معهم لعشر سور ثم بسورة اقل السور ثلاث ايات وكأنه

تحدهم ان يأتوا بثلاث ايات مثله والواقع ان - 00:16:07

العلماء رحمهم الله نظروا في انواع الاعجاز في القرآن وكتبوا كتابات بليغة والفوا مؤلفات عالية في هذا الباب ولا يزال ملحظ الاعجاز

النظر في هذا الكتاب لا تنقضي عجائبه البتة - 00:16:29

سواء في اسرار التكرار في القرآن في تصريف ما صرفه الله عز وجل فيه من وعد ووعد وترغيب وترهيب وجزاء واسباب وآآ

مواضيع اه كتاب هداية شيء يعني آآ حتى ذكر الله سبحانه وتعالى فيه ما يمكن - 00:16:51

ان يقوله الاعداء سواء في الماضي او في الحاضر او في المستقبل اشياء وفعلا لم تتجاوز يعني قدح الاعداء ولا شك ان القرآن تعرض

لنقد كبير من الاعداء سواء كان - 00:17:16

العرب الكفار الذين تنزل عليهم او في عهدهم القرآن او من جاء بعدهم من الزنادقة والملاحدة واليهود و المنتمين الى الديانات

الاخري. او في اصل الحاضر فيما يتعلق بالاستشراق وفيما يتعلق الكفار - 00:17:32

والذين ارادوا فعلا توجهوا الى هدم الاسلام والى آآ القضاء على الاسلام وعرفوا انهم ان ما دام ان هذا القرآن باق ومحفوظ فانه

سيبقى الاسلام ولهذا وجهوا سهامهم وسمومهم الى هذا القرآن يريدون ان ينالوا منه شيئا - 00:17:54

وكل ذلك لن يؤثر وما كانت الا اه جهودا خاسرة ولم يبلغ اهلها شيئا والغريب ان القرآن يكاد يكون يشتمل على كل الاحتمالات

التي يقولها الاعداء كل الاحتمالات وكل الغمز واللمز الذي يقوله الاعداء القرآن اشتمل عليه ورده - 00:18:19

يكفي هذه الاية وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون لا تسمعوا بمعنى سماع استجابة والغوي يعني ائتوا

بجميع انواع القدح لعلكم تغلبون ثم تنوعت يعني نظرهم في القرآن - [00:18:44](#)

بعضهم قال هو افك واساطير الاولين وبعضهم قال سحر وبعضهم قال انما يعلمه بشر. بمعنى انه جاء به محمد من عنده وهذه هي التي غالبا لان قضية البلاغة وما البلاغة هذه قد لا قد يمكن الا يفقهها الا العرب الاقحاح المتقدمون بينما لما تغيرت - [00:19:11](#)

اختلط العرب بغيرهم قد يكون وقت الفصاحة يمكن ان لا يبقى اعجازا او لا يبقى نوع مدركا في العصور المتأخرة لكن قضية ان يكون القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم هي القدح الذي يتمسك به غير المسلمين - [00:19:36](#)

وهي حجة اه داحضة وهزيلة ولا ولا يعني آآ تستأهل من ان يقف عند احد والقرآن تولى الرد في هذا واضح ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين - [00:19:54](#)

وقالوا اساطير الاولين اكتتبتها فهي تمنع عليه بؤرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السرقة في السماوات والارض وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افترى. واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ظلم وزور - [00:20:19](#)

بمعنى كذب بمعنى وضع الشيء في غير موضعه وتجاوز وزور بمعنى كذب وقالوا اساطير الاولين اكتتبه معنا اخبار الاولين اكتتبتها وقال وزعم انها من عند الله والرد على هذه سهل جدا - [00:20:38](#)

الاولى العرب قالوا انه اعجمي وكذلك المستشرقون يقول انه اخذ الكتاب من آآ اما من يحيضر رهب كما يقولون او من اه انه جاء الى الشام واخذ من الاحبار واخذ من اليهود واخذ من النصارى - [00:20:57](#)

وهذا كله كلام سخيف وساقط لماذا اولا لانه لو كان فعلا يقول هذا الكلام الباهر يقوله راهب لكان من حق الراهب ان يدعيه كان هذا الراهب عنده هذا القدرة على ان ينسج هذا وان ان يصنع هذا الكتاب او ان يأتي - [00:21:14](#)

اذا كان الاولى بين يدعيه ولماذا يعطيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا واحد والامر الثاني انهم قالوا اعجمي لانهم كانوا اتهموه بان اعجمي هو الذي يأتي به كان الرسول يأخذه من بحيرة راهب ومن غيره من اعجام الشام او - [00:21:37](#)

لسان الذي يلحد النبي اعجمي وهذا لسان عربي مبين. لا يمكن ان ان انسان اعجمي يأتي ويعطي محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الفصيح امر ظاهر اضافة الى ان التأمل في القرآن يرد ذلك كله - [00:21:56](#)

اولا حينما ننظر في مواضيع القرآن كلها تمجيد لله عز وجل وكلام عن الله عز وجل مما لا يمكن ان يدركه بشر ولا يمكن ان يتصور ان يقول بشر في ذات الله عز وجل مثل هذا الكلام - [00:22:18](#)

مشتمل على امور الآخرة وامور الدنيا ووصف هذه الدنيا مشتملة على القضايا الدين الكبرى التي لا يمكن ان يتصورها ان يأتي بها بشر. غير متصورة ثم لو كان القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

لاشتمل على تمجيد لمحمد صلى الله عليه وسلم انما ليس فيه يعني حاش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يضع الكتاب عنده اي انسان يضع كتاب وينسبه الى الله عز وجل غالبا لا بد ان يشتمل على تمجيد لنفس لنفس الواضع - [00:22:57](#)

لكن الواقع حينما تتأمله ترى ان الكلام اولا فيه بيان لحقيقة محمد صلى الله عليه البشرية النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين ولمن يسمعون القرآن قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء - [00:23:21](#)

القرآن يقول ليس لك من الامر شيء واشياء كثيرة تتعلق بذات محمد صلى الله عليه وسلم. لو كان من عنده ما سجلها. حاشاه عليه الصلاة والسلام وانما كل من من عند الله عز وجل ان اتبع الا ما يوحى اليه - [00:23:45](#)

واتى كل ما يوحى اليه اتى به ولم يسقط كلمة عليه الصلاة والسلام. حتى تتعلق بسيرته تخشى الناس والله ان تخشاه عبث وتولى انجاه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر وهتفهم - [00:24:05](#)

اما من استغنى فانت لو تصدق اشياء تتعلق بل حتى في خلجات نفس محمد صلى الله عليه وسلم التي يمكن لو كان او وضعه لما وضعها وانما اتى به كاملا - [00:24:21](#)

من عند الله عز وجل ليس فيه اي تمجيد للنبي صلى الله عليه وسلم الا ما ذكر الله عز وجل عنه وانك لعلى خلق عظيم. شاور في الارض الى اخره - [00:24:38](#)

ولو كنت فظا غليظ القابلة فضوا من حولك تتعلق انه كلام من عند الله عز وجل في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم ذات المواضيع
لو جئت للقصص في قصص مكررة - [00:24:51](#)

لكن تكرار كل لون او كل القصة حينما تذكر في مواضع وتذكر في موضع اخر تعالج اشياء وطريقة من من الایجاز في مقام والبسط
في مقام والاهتمام في مقام بشكل عجيب لو تأملت قصة موسى عليه السلام وتكرارها قصة ادم وقصة الانبياء نوح وهود وصالح
ولوط - [00:25:10](#)

كل لون او كل موضع يعالج شيئا معين. لا في الاسلوب ولا في المضمون ولا في حكاية طبيعة القوم قوم نوح في في في سورة هود
في نوع من البسط من الجدل بين نوح وقومه اي نوح عليه السلام وقومه - [00:25:37](#)

تأتي في صورة روح نفسها ايضا تأتي نوع من الطرح تأتي اليها في في اه سورة الشعراء في سورة اه الاعراف نوع تعالج اشياء وتذكر
اشياء باساليب وببلاغة نوعا من النظر - [00:25:59](#)

يتأكد للمتأمل انه حق من عند الله عز وجل ولا يقتصر ادراك ذلك على عرب الجاهلية او على فصحاء الفصحاء الذين تنزل عليهم
القرآن فضلا عن اشياء العلمية والاشياء الهداية فهو كتاب هداية او الكلام عن خراجات النفس - [00:26:25](#)

خلجات النفس البشرية وطبيعة النفس البشرية صورها القرآن تصويرا عجيبا فانتم كلما ازدد نظركم في هذا الكتاب وتأملكم فيه
تدركون حقا انه من عند الله وانا لا يمكن ان يأتي بشر او ان يقول مثله بشر - [00:26:47](#)

وبخاصة في معانيه ومضمونه اه ما اشتمل عليه من مواضع فمن هنا هذا الكتاب هو معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة
وباقى الى الدهر. وحج على الخلق اجمعين الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:27:04](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى يسر هذا القرآن للذكر والمسلمون ايضا يعني ما في امة خدمت كتابها كما خدمه المسلمون نعم في جوانب
قصور كما سوف نذكر في بيت التطبيق - [00:27:25](#)

لكن قضية الخدمة الكتابة القراءة في التقديس في التعظيم في العناية في الاهتمام ابدأ ما في امة تعظم كتابها مثل امة المسلمين كل
المسلمين منذ ان خرجت هذه الامة على - [00:27:49](#)

الارض اخرجها الله عز وجل وهي تحافظ على هذا الكتاب لا يكاد في اي اقليم من اقاليم الاسلام بل حتى في اصغر قرية الا وكل
ابنائها اول ما يبدأون في قراءة القرآن - [00:28:13](#)

من السنة السابعة والسادسة اول ما يبدأ من قراءة القرآن هذا لا يوجد ابدأ البتة في كل الامم لا عند اليهود ولا النصارى ولا ولا يكره ولا
يقرأ الكتاب الا الخاصة - [00:28:31](#)

الامم الاخرى ان كان عندهم كتاب ولا يوجد الان الا اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل. لكن لا يقرأها اهلها كما يقرأ المسلمون.
المسلمون من نعومة اظفارهم واولادهم يقولون القرآن ويعظم القرآن ويقدم القرآن - [00:28:45](#)

نعم لا شك ان قد يكون هناك نوع من المد والجزر في في احوال الامة لكن ابدأ بقي كتاب هو المبتدأ والمنتهى يقول الكتاب ويقرؤه
اولادهم منذ الصغر ولا يكاد فعلا - [00:29:03](#)

طفل وبخاصة الحمد لله في الوقت الحاضر ومن قبل. لا يكاد الطفل يدخل كتاب الا لا يخرج الا قرأ القرآن كله هذا نوع من الحفظ
ونوع من العناية فضلا عن - [00:29:22](#)

حفظه في طريق الكتابة وحفظه في اللوح وحفظه باشيء كثيرة لما جاء هذا الوقت المعاصر وتنوعت اساليب الطباعة واساليب
ايضا كذلك الكتابة وحفظ ايضا المسلمون خدموا قرآنهم ابعاد القرآن وكتابة القرآن ورسم القرآن والكتب التي تحفظ القرآن معلوم
القرآن والقراءات بشكل عجيب - [00:29:38](#)

هذا لا شك انها نوع من الحفظ يدل على ما اراده الله سبحانه وتعالى لهذا القرآن وكما قلنا لا يوجد امة تحافظ وتعتني بكتابين مثل
امة المسلمين وبخاصة كلامنا طبعاً عن الناحية - [00:30:09](#)

القراءة المجردة والحفظ في في الصدور وقد يكون ايضا من من من حكمة الله عز وجل واسباب حفظه للقرآن انه جعل يتلى في

الصلاة يتلى في الصلاة يصلي به المسلمون في مساجدهم - [00:30:32](#)

ويكادون يقرؤونه كل عام على ألوان معينة أئمة المساجد يقرأونه ويسمعه المسلمون في الصلوات أو في أغلب الصلوات الجهرية هذا نوع من الحفظ غير موجود في في في الامم الأخرى. ولا يوجد في العبادات وفي عبادات الامم الأخرى - [00:30:56](#)

ثم إن الله عز وجل يسر حفظه ولقد يسر القرآن للذكر فمن مذكر المسلمون يهتمون بكتاب كما قلنا ويقرأه الصبيان في الكتابات يخصص الله عز وجل ويصطفي هنا يرثون هذا الكتاب قراءة وحفظا وتعلما وعناية - [00:31:19](#)

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فإذا من يهابه الله عز وجل اه هذا الكتاب بحيث يقرأه هذا نوع من الاصطفاء هذا نوع من الاصطفاء - [00:31:41](#)

المعروف من الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وإن كانوا يختلفون في آثار العمل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن لكنه هو نوع من الاصطفاء ومن هنا صار أبناء المسلمين يقرأون القرآن - [00:32:02](#)

ويجودونه ويحفظونه ولا شك إن أيضا وقتنا الحاضر تميز نوع من العناية الحقيقية وهذا ينبغي أن يذكر فيشكر يعني مدارس تحفيظ القرآن وجميعات تحفيظ القرآن وحلق تحفيظ القرآن لا شك إن هذا امر - [00:32:22](#)

ينبغي أن يشكر للقائمين ويذكر ويؤيد ويدعم ويساعد وقد كان لهم آثار كبيرة واثرة خيرة أحسن كثير من الناشئة ومن أبناء هذا الجيل قراءة القرآن واتقانه وتجويده وتحسين الصوت به - [00:32:44](#)

هذا لا يكاد يوجد في الجيل الماضي أو الذي قبله بل قد يكون هناك نوع الحقيقة من الظهور يعني حتى نعرف يعني حكمة الله سبحانه وتعالى في حفظه للقرآن لعلكم تذكرون قبل جيل أو جيلين - [00:33:13](#)

عشرين أو خمسة وعشرين سنة أو ثلاثين إلى أربعين وحينما توجه أبناء هذا العصر مسلمون وغير مسلمين إلى العلوم الحديثة وتوجهوا إلى هذا النوع من التعليم الجديد أصاب العلوم الإسلامية نوع من الظهور - [00:33:30](#)

بما فيها قراءة القرآن حتى إن أصبح الناس كما قلت قبل جيل أو آ آ ضعفت قراءتهم للقرآن وضعف اهتمامهم بالقرآن أعني بهما الناشئة في ذلك الوقت. وصاروا يهتمون بالعلوم العصرية والعلوم الوافدة - [00:33:50](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى وهو الذي يحفظ هذا القرآن ويتكفل بحفظه تغيير الحال في السابق يمكن أنكم لا لا يكاد يوجد إمام أو لا الإنسان يصلي بجماعته في المسجد يحسن القراءة أو يحفظ القرآن أو وإنما كانوا - [00:34:09](#)

إذا جاء رمضان مثلًا لعلمهم لا يكادون يجدون من يصلي بهم صلاة التراويح مثلًا بينما الحال تغير وليس فقط في بلادنا هنا المملكة العربية السعودية وإن كانت الحمد لله تشكر على ما أوصلت إليه لكن أيضًا تلاحظ أنه انتشر حتى في - [00:34:26](#)

كثير من إبطال العالم الإسلامي فيما يتعلق بتركيا فيما يتعلق بمصر وفيما يتعلق ببلاد الإسلام وفيما يتعلق بباكستان. هناك توجه لحفظ القرآن وجميعات حفظ القرآن وحلق حفظ القرآن ومدارس حفظ القرآن بشيء - [00:34:45](#)

ملفت للنظر ولا شك إن هذا كما قلنا أمر يذكر فيشكر وينبغي حقيقة أن تدعم هذه التوجهات وأن يؤيد أصحابها وأن آ من أعظم أسباب التأييد أن تهتم بأولادك وأن تعتني بأن تلحقهم بهذه - [00:35:02](#)

المدارس أولًا هي مدارس منضبطة وقراءتها صحيحة وكثير مما يلمس أن حتى القائمين عليها والمباشرين للتدريس فيهم خير كثير وفيهم نوع من الإخلاص هو نوع الجدية ونوع من الدأب فينبغي مثل هذه الجهود أن تؤيد وأن تدعم - [00:35:23](#)

بكل أنواع الدعم المتيسر سواء كان ماديًا أو معنويًا أو بالدعاء أو التشجيع ونحو ذلك فهذا أيضًا من نوع أه التيسير الذي ذكره الله عز وجل وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - [00:35:45](#)

وهذا أيضًا نوع من تتعلق بهذا الكتاب العظيم من أسباب الحفظ كما قلنا هذا الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله المسلمون أيضًا يقرأون الكتاب كثيرًا - [00:36:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حث الأمة على أن تقرأ القرآن بفهم أو بغير فهم من قرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ومن قرأه وهو يتتبع فيه وهو عليه شاق فله اجران - [00:36:26](#)

حتى وين تقرأ بصعوبة لك اجر بل لك اجران ولهذا ولهذا المسلمون يهتمون بالقراءة حقيقة. وينبغي ان يذكر هذا لا يكاد المسلم يدخل المسجد الا ويقرأ بل حتى في السابق حتى وان كان عندهم القراءة ضعيفة كان يقرأها - [00:36:45](#)

ويجتهد ومن هنا النبي صلى الله عليه وسلم حفظ لهؤلاء الذين عندهم نوع من الضعف في القراءة حفظ لهم حقهم مكانهم فذكر له هذا الاجر العظيم. وما من قرأ وهو ماهر به مع السفر الكرام البررة - [00:37:05](#)

ومن قرأه وهو عليه شاق تقع يتعكع فيه فله اجران والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه ولا شك ان هذه افعل تفضيل تدل على انه من افضل الناس - [00:37:21](#)

الاحاديث في فضل قراءة القرآن وتعليمه كثيرة ومعروفة الله عز وجل يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانا يرجون تجارة لن تبور من هنا كان من افضل ما يتقرب به المسلم - [00:37:43](#)

من العبادات قراءة القرآن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات في كل حرف عشر حسنات. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:38:13](#)

وتصور يعني كم من الحسنات تقرأ حتى السورة لو كررتها وانت تحفظها ايضا لو قرأت الفاتحة عشر مرات مثلا او حتى قصار السور التي تقرأها فلو ان الواحد منا يستحضر هذا الثواب العظيم - [00:38:32](#)

تصور انه قرأ قل هو الله احد. بنية التلاوة وكذلك المعوذتين. وقرر ما يعرف من السور على عن ظهر قلب. مما يحفظه واستحضر هذا الاجر العظيم. كم من الحسنات لا تكاد تنتاهى - [00:38:52](#)

انه قد يقرأ شيئا لم يقرأه من قبل اذا كان في مسجد بين يديه مصحف او لكل حرف عشر حسنات كل حرف عشر حسنات حتى ولو كررت يتكرر الحسنات ما في اعظم تشجيع من مثل هذا - [00:39:08](#)

قراءة القرآن ينبغي ان يهتم بها كل مسلم مع ان الفضل يزداد لعدة اعتبارات منها رمضان مثلا الزمان الفاضل يزداد فيه الفضل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخص رمضان بمزيد من العناية بالقرآن - [00:39:26](#)

كان يقرأ القرآن لكنه في رمضان يخصه بمزيد من العناية كذلك ايضا شرف المكان في مكة زادها الله تشريفا وتكريما ومهابة وبراً من حيث يعظم الفضل وتضاعف الحسنات ثم ايضا تتضاعف الحسنات بحسب القصد - [00:39:54](#)

الحسنة ضعف بعشرة امثالها بمئة ظعف بسبع مئة ظعف باضعاف مائة. الى اكثر من ذلك ولو تأملت ما هم ما هي الاشياء التي تزيد في زيادة الحسنات من اهمها الاخلاص - [00:40:22](#)

اهم شيء الاخلاص وحضور القلب وزيادة التدبر والتأمل معرفة المعاني واستحضار عظمة الله سبحانه وتعالى واذا استحضرت ان الله سبحانه وتعالى جعلك اهلاً لان تتلقى كلام الله عز وجل. القرآن هذا كلام الله. القرآن كلام الله - [00:40:43](#)

كلام الله حقيقة فحينما تستشعر مثل هذا ويعظم الله سبحانه وتعالى في نفسك وفي قلبك وتقرأ بهذه الروح تزداد الحسنات ويزداد الثواب ويعظم الاجر ويزداد الفضل وكل هذه الاشياء تزيد من الثواب - [00:41:14](#)

بماذا يتنافس المتنافسون احيانا قد ان تأتي في الصف الاول وتأتي مبكرا وتجلس بينما قد يأتي انسان متأخر لكنه اكثر حضور قلب اكثر خشية اكثر خشوع ولعله ان يسبقك - [00:41:37](#)

وقد يكون ايضا عنده من سلامة القلب وسلامة الصدر وعنده من اشياء كثيرة كلها تؤثر في زيادة الحسنات وفي الاقبال على الله عز وجل وفي التلمس كثير الثواب من هنا - [00:41:55](#)

رغبنا النبي صلى الله عليه وسلم في ان نستكثر من قراءة القرآن حينما قال لنا لكل حرف عشر حسنات فتأمل كما قلت لو انك تقرأ بعض حتى القصر السور التي تعرفها او - [00:42:12](#)

من المصحف مما يفتح الله عز وجل عليك اذا هذا كذلك جانب اخر يبدو ان نتوقف لان وعدنا ان نتكلم عن المسجد. نقول ان عندنا عدة امور الكتاب المسجد الاجتماع - [00:42:27](#)

الذكر او القراءة لكن لعلنا نتوقف حتى نتكلم غدا عن المسجد لان الله عز وجل يقول في بيوت رضي الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه

فالذكر هذا ومن اعظم ما يذكر فيه اسم الله قراءة القرآن - 00:42:48

وهذا هو الذي سيكون موعد الجلسة القادمة ان شاء الله والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ما الحكم لو صليتموا

سنة الطواف مع الامام الذي يصلي التراويح بنية سنة الطواف - 00:43:02

هي لا تصلي جماعة سنة الطواف لا تصلي يا جماعة انما ان تدخل مع امام التراويح اذا كنت تصلي صلاة تشرع لها الجماعة كنت

فاتتك صلاة العشاء ودخلت مع الامام وهو يصلي التراويح بنية العشاء فلك ذلك - 00:43:20

كسنة الطواف لا يبدو هذا اذا كنت اصلي ركعتين سنة راتبة او نافلة وحدث اني وقفت في الركعة الثانية واستويت قائما فهل يجب

علي سجدة السهو اذا جلست او اقمتم اربع ركعات - 00:43:44

فاذا جعلتها اربع ركعات لك ذلك اذا جعلتها اربع ركعات فلك ذلك ولا يبدو انك تسجد للسهو كلام لم ينقص لسة فيها زيادة ولا نقص

وانما يشرع سجود الثوب للزيادة والنقص - 00:44:08

فانت اذا مثلا فعلا كنت نويت ثنتين فلما قمت قلت لا ارجع وانما آا اكمل اربعا لك ذلك لان طبعا النافلة يمكن ان تكون اربع لكنك لو لم

تفعل وانما رجعت - 00:44:27

واكملت فانك تسجد لانك اتيت بفعل زائد اتيت بفعل زيد الذي هو القيام وان رجعت لك الرجوع طبعا لانك لم في الاصل لم تنوي الا

ركعتين ثم تعود لان هذا الفعل الزائد تسجد عنه. تسجد له سجدين - 00:44:44

هل يصح لنا ان نتعوذ بالله من فتنة الغنى والفقر وفتنة العافية والمرض ممكن هذا؟ نعم فتنة الفقر فتنة او في او في الفقر فتنة

والغنى فيه فتنة والمال فيه فتنة ولا شك - 00:44:59

فيما يتعلق بالصحة والعافية لو انك سألت الله عز وجل ان ان تستخدمه في طاعته وان يستعملك في طاعته اسأل الله ان يمتعك

ايضا بقواك كلها ما يتعلق بالسمع والبصر ووسائل القوى - 00:45:14

اسأل الله ان يمتعك بذلك والتمثيل بمعنى ان تبقى قويا الصحيح البدني معافى حتى ينتهي اجلك لان الانسان اذا عمر وقد فقد

حواسه يكون ثقيل على الناس الشيخ الكبير الهرم او المقعد او الذي قد ترك ضعفت قواه سواء قواه السمع والبصر يثقل جدا لكن اذا

متعك الله عز وجل بقواك الى ان - 00:45:29

تنتهي حياتك لا اسعد ولهذا تقول اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا بمعنى انك تموت وقواك كاملة

تأملوا انها تلاشت وعشت بين اهلك واولادك وانت اصم ابكم آا قد خرف عقلك تكون حياتك ثقيلة - 00:45:53

على نفسك وعليه صيام التطوع لظروف عملي لا اتمكن من صيام تطوع الا يوم الجمعة. فهل يجوز لي ذلك لا افراد يوم الجمعة بصوم

نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:15

افراد يوم الجمعة بصوم نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لمسح الجوارب هل مسموح لي المسح على الجوارح كل السنة او

في فصل الشتاء فقط لا كل السنة - 00:46:29

انك لبست الخفين او الجوارب في اي وقت فانك تسمح تترخص هل يجوز للمرأة ان تعطي زكاة ما لها لاولادها ما دام انها يجوز لها ان

تعطي زوجها وتعد النفقة عن نوادي عليها - 00:46:43

لا تعطيها لاولادها الابن لا يعطى من الزكاة ولا البنت واعطاؤها للزوج يعطى للحاجة. اما اذا كانت نوع من الحيلة ليعود اليها فهذا فيه

حيلة ينبغي ان تمنع فقره لحاجته - 00:46:59

مع ان ايضا اعطاء اهل الزوجة والزوجة مع الخلاف بين اهل العلم ما هي احسن الكلمات التي يتلفظ بها التائب الفضل النبوية

والقرآنية. سؤال المغفرة والتوبة استغفرك واتوب اليك يا حي يا قيوم - 00:47:25

آا برحمتك استغث من عذابك استجيب ونحو ذلك استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ونحو ذلك. استغفر

الله كما في استغفر الله ثلاثا او حتى اكثر - 00:47:51

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس استغفروا الله واتوبوا اليه فاني استغفره في اليوم والليالي سبعين مرة مئة مرة فانت قل

استغفر الله واتوب الى الله وغالبا اجد الصف الذي اصلي به غير مستقيم. واحاول تحسينه دون فائدة - [00:48:08](#)

واحسوا بعدم ارتياح لذلك فماذا عمل عليك ان تجتهد لا شك ان تسوية الصفوف والسعي في هذا طيب ولكن لا ينبغي ان يطول

الحال بك حتى يفوتك كثير من الامور الفاضلة في الصلاة تكبيرة الاحرام وحتى الركعة او نحو ذلك - [00:48:24](#)

ينبغي لا شك ان يتعاون الناس على تسوية الصفوف ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لينوا في ايدي اخوانكم لينوا في ايدي

اخوانكم بمعنى ان اخاك اذا طلب منك تسوية - [00:48:42](#)

الصف ينبغي ان تستجيب له. مع الاسف ان بعض الناس فعلا عنده نوع من العند وعنده نوع من من الاستكبار ونوع من عدم

الاستجابة لاخيه فينبغي ان يستجيب. وانت كذلك اذا لم يستجيب اخوك اذا لا تكن عنيفا وغلظا - [00:48:58](#)

بعض الناس اذا لم يستجب اخوه ايضا يبادل بحال اسوأ لا ما ينبغي هذا انما ينبغي ان يتبادل المسلمون الرفق ويتبادل المسلمون

الترفق. اما انه اذا اذا احسست منه بغلظة بادلته بغلظة مثلها ما وصلنا الى شيء - [00:49:13](#)

انما ينبغي اذا كان غليظا ان تكون رفيقا واذا تبادلت الرفقة والاحسن. اما اذا كان غليظا فلا ينبغي ان ترد عليه بغلظة مثله. لانه تكون

النتيجة هو المحصلة انكم كلكم اسأتم الى انفسكم ولم تحققوا الروح الخيرة التي ينبغي ان تنتشر في الناس في المسجد او في غيره

- [00:49:32](#)

اذا طلبت من اخيك ان يعدل الصف ثم لم يستجب لا ينبغي ان تكون غليظا غلظة تؤدي الى ان الى نفرة بينكما. اما اذا كانت غلظة

تفيد يعني يكون لك مقام ولك تأثير بحيث انه فعلا يستجيب هذا طيب اما اذا كان مجرد تبادل غلظة وتعنيف آ - [00:49:54](#)

تتوصلون الى الى امر اكبر او الى منكر اكبر او الى آ مقاطعة وتدابر هذا لا لا ينبغي. قوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا

من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:50:13](#)

نعم الاية ذكرت سبب التفرق بغيا بينهم ولا شك ان البغي يؤدي التفرق قطعاً والبغي طبعاً هنا الظلم بما ان لم يقصدوا الحق وانما

بغى بعضهم على بعض وحينما اختلفوا في الكتاب - [00:50:27](#)

ونظروا في الكتاب وجرت بينهم خلافات يعني كان الباعث هو البغي الرغبة في الاستعلاء. والرغبة في فرض الرأي ونحو ذلك. فهذا

غالبا يؤدي الى التفرق اما مجرد الخلاف في وجهات النظر فانها لا وارد. ولا يمكن ان تنفك عنه امة ولا جيل. بمعنى ان يختلف الناس

قد يختلفون ولا يمكن بل - [00:50:52](#)

سيختلف حتى في بيته مع والديه ومع اخوانه ومع زوجه الى اخره. الخلاف موجود لكن لا يكون بغى لا يؤدي الى اما بغى واما هوى

اما ان اذا كان البعث هوى او بغى هذا يؤدي الى التفرق المذموم - [00:51:21](#)

هل عائشة رضي الله عنها صلت ركعتين في التنعيم وهل صلاة ركعتين عند الاحرام من ذوات الاسباب الفقهاء رحمهم الله ذكروا ذلك

ذكر الفقهاء انه يستحب ركعتين آ ان الاحرام يكون عقب ركعتين - [00:51:39](#)

لكن الواقع انه حال النبي صلى الله عليه وسلم انه احرم بعد الفريضة باسم حجة الوداع النبي صلى الله عليه وسلم في خبر جابر انه

احرم بعد الفريضة صلى الظهر ذي الحليفة ثم احرم - [00:52:00](#)

لكن يمكن ان يستأنس هذا في حينما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له صلي في هذا الوادي المبارك ركعتين ركعتين

وقل عمرة في حجة يمكن ان يستأنس بهذا على - [00:52:19](#)

انه يصلي ركعتين ثم يحرم والا ليس هناك دليل صريح على استحباب ركعتين للاحرام الانسان وهو صائم عند التبول يوجد ماني

هكذا ماني هل يمكن اتمام الصيام ام لا المني الذي - [00:52:38](#)

يفسد الصيام والذي يجب الغسل هو اما اذا كان الانسان متيقظ مستيقظ فلا بد ان يكون خارج الخائن ان يكون خارجا دفقا بلذة اذا

كان مستيقظ في حال يقظة مستيقظا لا يكون المني موجبا للغسل ولا مفسدا للصيام الا اذا كان قد خرج دفقا بلذة - [00:53:08](#)

هذا بحال يقظة. اما اذا كان نائم محتلم فالاحتلام ما يؤثر الاحتلام ما يؤثر فيما يتعلق بالصيام لو ان الصائم نام واحتلم وصائم صيامه

صحيح لكنه يجب عليه الغسل يجب عليه الغسل - [00:53:38](#)

فهذا الصائم الذي عند التبول يجد مني بمعنى مجرد سيلان هذا لا يؤثر بالنسبة للصيام صيامه صحيح يلاحظ في البعض انهم يعتقدون ان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين حتما وان كانت اخر الليالي لذا يجتمع في المسجد الحرام اناس قد لا يجتمعون في غير هذا الوقت - [00:53:54](#)

على مدار العام وايضا هناك بعض القنوات الفضائية تنقل تلك الليلة واقتراح ان يكون درس الشيخ ابن باز لآخره على كل حال لا شك ان تحري اه ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين هذا طبعا مطلوب - [00:54:13](#)

وتجمع الناس هذا لا شك انه مشروع. سواء في هذه البلاد او في غيرها هي من ارجى الليالي كما هو معلوم واجتماع الناس هذا معلوم انه مطلوب وتحريهم رجاؤهم لهذه الليلة - [00:54:38](#)

تلك الليلة هذا امر سائح طبعا بل هو مما يحث عليه ولكن لا شك انه ينبغي ان يكون اجتهادا في العشر كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص العشرة بمزيد عبادة. كان اذا دخل العشرة ايقظ اهله واحيا ليله وشد الميزان - [00:54:56](#)

وحثنا ايضا على الاوتار الحادي والعشرين والثالث والعشرين والخامس والعشرين والسابع والعشرين التاسع والعشرين لكن لكن اجتماع الناس في سبع وعشرين معلوما ليس امرا يعني آ لا مبتدأ ولا مكرم بل هو - [00:55:14](#)

هو من السنة اما قضية الشيخ هذا شيء اخر يعني يقول ان الاعداء اذا شرعت في ايراد الصباح والمساء انوي في قراءة نفسي انها تعويذة خاصة وعامة لي ولكل قريب وعند المسلمين الى اخره - [00:55:28](#)

هل اشراك من ذكرت جائز ويكون سبب واقى وهل لي اجر؟ ان شاء الله انت لك اجر في ذلك ان تدعو لنفسك للمسلمين لان هذا الورد او هذا التعاويذ هذي لا شك انها من انواع الادعية والاوراد ولا شك ان من اداها الدعاء - [00:55:44](#)

ان تخص المسلمين بدعوة. من اداها الدعاء ان تدعو للمسلمين بل هو مطلوب ومستحسن. ولك اجر في ذلك ان شاء الله وقياسا على ذلك هل تجوز رقية المريض الغائب من الرقية المشروعة - [00:56:00](#)

نعم بمعنى الدعاء له ان تدعو له وهو غائب؟ نعم. لكن ما اظن تنفث له نفث وانت هنا وهو في شرق الدنيا وفي غربها لا. انما تدعو له نعم - [00:56:18](#)

نعم نسأل الله العظيم رب العرش العظيم الى اخره هذا كله تنفع باذن الله. الادعية هذه تنفع اذا قبل الله سبحانه وتعالى يقول اه يتراءى لي احيانا في المنام ان يقرأ نوازل القرآن وهل يترتب عليه شيء او انه صلى وتأثير الى اخره واسمعه في اليقظة؟ انا لا احسن

تويل الرؤيا انا لا احسن تعبير الرؤى لكن لا شك انك ما دام - [00:56:29](#)

انك تكثر القراءة جزاك الله خيرا وهذا امر حسن. انك تكثر قراءة القرآن في اليقظة فقد فعلا يظهر هذا في الرؤية او في النوم يقول نحن ثلاثة اشقاء من سبعة اخوة امورنا متعسرة - [00:56:52](#)

منذ سنين بعكس اخوتنا او اخوانا الآخرين وفقهم الله السؤال هل الحسد له دور في ذلك لا ادري لكن لا شك ان آ تعثر الحياة ليست بالضرورة ان يكون سببه حسد - [00:57:09](#)

وانما هذه امور الله سبحانه وتعالى له في ذلك الحكمة البالغة. الله له في ذلك الحكمة البالغة والبلاء يقع على الناس كلهم مؤمنهم وفاسقهم كافرهم ومسلميهم وذكورهم وانثاهم صحيحهم ومريض فقيرهم غنيهم يقع على الناس كلهم والله سبحانه -

[00:57:25](#)

وتعالى له الحكمة البالغة في ذلك لكن المؤمن يعظم اجره قد يكون اشد بلاء كما في الحديث الانبياء. ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. فحصول البلاء ليس بالضرورة يعني ان اللسان اما مصاب بحسد - [00:57:47](#)

او او او يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يحبه ابدا لو لو آ الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الآخرة الى من يحب. ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة. ما سقى كافرا منها شربة ماء - [00:58:05](#)

وجود البلاء لا يعني عدم الرضا ولا يعني ان الله لا يحبك ولا يعني وانما هذه الله سبحانه وتعالى له في ذلك الحكمة البالغة وليست بالضرورة ان تكون بسبب حسد. وانما امر - [00:58:26](#)